



Distr.  
GENERAL

E/CN.4/1988/30/Add.6  
5 January 1988  
ARABIC  
Original: SPANISH



الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الرابعة والأربعون  
البند ١٦ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل  
العنصري والمعاقبة عليها

التقارير المقدمة من الدول الاطراف بموجب  
المادة السابعة من الاتفاقية

اضافة

الارجنتين

[ ٢٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٧ ]

- ١- عمدت السلطات الدستورية الجديدة فور توليها الحكم الى خفض مستوى العلاقات مع جنوب افريقيا الى أدناء ، وبقيت سفارة الارجنتين في بريتوريا فارغة . وقد أعرب برلمان الارجنتين وحكومتها مرارا عن تأييدهما للنضال الذي يخوضه شعبا جنوب افريقيا وناميبيا .
- ٢- وقررت حكومة الارجنتين ، في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٦ ، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة العنصرية في بريتوريا ، معتمدة في اجرائها هذا على الطابع الخلقي أساسا للعلاقات الدوليّة وبوصف هذا الاجراء لفتة تأييد لا لبس فيها لشعبى جنوب افريقيا وناميبيا .
- ٣- وبموجب القانون رقم ٢٢١ ، ٢٣ ، أقر الكونغرس الوطني الاتفاقية الدوليّة لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها وقد تم ايداع وثيقة التصديق في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥<sup>(١)</sup> .
- ٤- وفي الرسالة الموجهة من السلطة التنفيذية الى الكونغرس الوطني تأييدها لقرار القانون الصادر ورد ما يلي : " ان ممارسات وسياسات الفصل العنصري تملّيها دافع ايديولوجية ومصالح اقتصادية تستحق الشجب من حيث أنها تخفي أشكالاً عصرية من الرق تحرم بعض الفئات على أساس منشئها الاثني والعرقي والديني من كافة الحقوق في المكافأة المجزية والعادلة ومن امكانية الاشتراك في الأنشطة الموسّمية . . . وخطورة مثل هذه الممارسات تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان ولهذا الغرض فإن الحكم والعقاب يقتضيان تعاون الدول تعاوناً وثقاً " .
- ٥- بالإضافة الى ذلك ، يمكن الاشارة فيما يتصل بهذا الموضوع ، الى مشاريع الأحكام والاعلانات التالية :<sup>(٢)</sup>
  - مشروع القانون ( ملف الكونغرس رقم ٢٨٩٠ - دال - ٨٤ ) القاضي بالترفيع في الرسم القنصلي المفروضة على الرحلات من جنوب افريقيا واليها ، وحرمان أي ارجنتيني ينتهك الاتفاques والمعاهدات الدوليّة المتصلة بالتمييز العنصري والسياسي والديني من أن يتبوأ أي منصب حكومي .
  - الاعلان الذي أقره مجلس الشيوخ في ٢١ أيار/مايو ١٩٨٦ ( الملف رقم ٠٢٨٦ - سين - ٨٦ ) والذي يدين عدوان جنوب افريقيا على بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي . ومشروع الاعلان الصادر عن مجلس النواب ( الملف رقم ٣٣٠٤ - دال - ٨٦ ) القاضي بالتعبير ، على صعيد مختلف المنظمات الدوليّة ، عن الشجب القطعي للنظام العنصري في جنوب افريقيا . ومشروع الاعلان الصادر عن مجلس النواب ( الملف رقم ٠٨٦٣ - دال - ٨٦ ) والقاضي باعلان عمل اللجنة الارجنتينية من أجل استقلال ناميبيا واستئصال الفصل العنصري مسعى يخدم المصلحة الوطنيّة .
  - مشروع الاعلان الصادر عن مجلس الشيوخ ( الملف رقم ٠٠٣٨ - سين - ٨٦ ) القاضي بادانة الفصل العنصري وحملات الاعتقال الجماعي وعمليات القتل وحالة الطوارئ في جنوب افريقيا .
  - أما فيما يتعلق بالسياسة الإقليمية لحكومة الارجنتين فان هذه الحكومة تسعى الى تكثيف علاقاتها مع البلدان المجاورة لجنوب افريقيا التي قد تتأثر من جراء ما ينجم عن المقاطعة والحصار المفروضين على جنوب افريقيا نظراً لتبنيه هذه البلدان اقتصادياً لجنوب افريقيا .
  - وفي آذار/مارس ١٩٨٥ أقيمت علاقات دبلوماسية مع زيمبابوي وفتحت سفارة هناك في عام ١٩٨٧<sup>(٣)</sup> .

- ٨- بالإضافة إلى ذلك ، انطلقت عملية تبادل وتعاون اقتصاديين مع البلدان الأعضاء في مؤتمر التعاون الانمائي للجنوب الافريقي .
- ٩- واتصلت الحكومة بأعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي وهي ترغب أيضاً الاتصال بكافة القوى السياسية الممثلة للمعارضة في جنوب افريقيا .
- ١٠- وقد دعت السلطات الارجنتينية الى الافراج عن نلسون مانديلا وغيره من المحتجزين السياسيين وقدمنت تبرعات مالية لاعادة بناء بيت أسرة مانديلا وهو البيت الذي احرق عمداً فيما مضى .
- ١١- واصدرت وزارة الخارجية الارجنتينية عدداً من البيانات الرسمية المعتبرة عن ضرورة منح الحقوق السياسية للسكان السود بصفة دائمة والداعية الى وضع حد للإجراءات القمعية المتمثلة في "اجراءات الطوارئ" وهي اجراءات لا يمكن سوى أن توغل الظفر بحل نهائياً للسياسة العنصرية التي لا يمكن السكوت عنها .
- ١٢- كما التزمت الارجنتين بمقاطعة صارمة على الصعيد الرياضي وهي سياسة شدد عليها الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في برقية وجهها الى الرئيس الفونسيين .
- ١٣- وتشرطت الحكومة على حملة جوازات سفر من جنوب افريقيا التوقيع لدى دخولهم الارجنتين على بيان بتحليف اليمين على أن مجدهم الى البلد ليس لغرض تعاطي أنشطة رياضية وقد منعـت الحكومة مساعدتها عن الدول الأخرى التي يحتفظ رياضوها بروابط في المجال الرياضي مع جنوب افريقيا .
- ١٤- كما أن الخطوط الجوية الارجنتينية قطعت رحلاتها الى جنوب افريقيا في عام ١٩٨١ .
- ١٥- ولا يبيح دستور الارجنتين للدولة منع المواطنين من السفر الى جنوب افريقيا أو من التعامل التجاري معها ولكنها لا تأذن لهم ببيع ما يعتبر من المواد الاستراتيجية كالنفط أو الاسلحة .
- ١٦- وترى الحكومة الارجنتينية وجوب منح ناميبيا استقلالها فوراً وأن يتم احترام تقرير المصير للشعب الناميبي والسلامة الاقليمية لناميبيا ، بما في ذلك خليج ولفس (الذي تحته جنوب افريقيا) وهي توعد ، لهذا الغرض ، تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) .
- ١٧- وقد قام وفد من مجلس الامم المتحدة لناميبيا بزيارة الارجنتين في نيسان/ابريل ١٩٨٤ تم التوقيع أثناءها على اعلان مشترك .
- ١٨- والارجنتين تعترف بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي وقد زار الامين العام لهذه المنظمة ، السيد تويفو الارجنتين في ٢١ آب/اغسطس ١٩٨٥ واستقبل من طرف مسؤولين من وزارة الخارجية والمناسك الدينية .
- ١٩- وقد دأبت الارجنتين على تأييد العديد من القرارات التي تشجب العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري على صعيد الجمعية العامة للأمم المتحدة ولجنة حقوق الانسان على حد سواء ، ومن أبرز هذه القرارات التي أيدتها الارجنتين في الجمعية العامة ما يلي :
- القرار ١٥/٣٩ : "ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم الى النظام الاستعماري والعنصري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالمتّبع بحقوق الانسان".

- القرار ١٦/٣٩: "العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري" .  
القرار ١٩/٣٩: "حالة الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها".  
القرار ٢٠/٣٩: "حالة الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري" .  
القرار ٢١/٣٩: "تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصري" .  
القرار ١١٤/٣٩: "التدابير التي يلزم اتخاذها لمناهضة أنشطة النازية والفاشية والفاشية الجديدة وسائر أشكال الايديولوجيات والممارسات الاستبدادية القائمة على التعسف والكراهية العنصريين والارهاب العنصري" .  
القرار ٥٠/٣٩: "الحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم".  
القرار ٧٢/٣٩: "سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا" .

#### القرارات التي اعتمدتها لجنة حقوق الانسان

- القراران ٤/١٩٨٤ و ٥/١٩٨٤ : "انتهاكات حقوق الانسان في الجنوب الافريقي: تقرير فريق الخبراء العامل المخصص" .  
القرار ٦/١٩٨٥: "الحالة في الجنوب الافريقي" .  
القرار ٧/١٩٨٥ : "حالة حقوق الانسان في ناميبيا" .  
القرار ٨/١٩٨٥ : "حالة حقوق الانسان في جنوب افريقيا" .  
القراران ٦/١٩٨٤ و ٩/١٩٨٥ : "ما للمساعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها، من أشكال المساعدة التي تقدم الى النظم الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الافريقي من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان" .  
القراران ٧/١٩٨٤ و ١٠/١٩٨٥: "تنفيذ الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها" .  
القراران ٨/١٩٨٤ و ١١/١٩٨٥ "تنفيذ العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري" .  
القراران ٤٢/١٩٨٤ و ٤٣/١٩٨٥: "التدابير الواجب اتخاذها لمناهضة جميع الايديولوجيات والممارسات الاستبدادية أو غيرها ، بما فيها النازية والفاشية والفاشية الجديدة ، القائمة على التفرد أو التعصب العنصري أو الاثنى ، والكراهية ، والارهاب والانكار المنهجي لحقوق الانسان والحربيات الأساسية ، أو التي تترتب عليها، مثل هذه النتائج " .  
القراران ٦٢/١٩٨٤ و ٥٣/١٩٨٥: "حقوق الاشخاص المنتسبين الى أقليات وطنية أو اثنية أو دينية أو لغوية" .  
القراران ٥٧/١٩٨٤ و ٥١/١٩٨٥: "تنفيذ اعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد" <sup>(٣)</sup> .

-٤٠- بالإضافة الى ذلك صوت الوفد الارجنتيني الى الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة للام المتحدة موئيدا القرارات المتصلة بتنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري والقرار المتعلق بما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم الى النظم الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الافريقي من آثار ضارة بالمجتمع حقوق الانسان . كما وقف الوفد الارجنتيني موقفا مماثلا من عمليات التصويت الأخيرة التي دارت بشأن حالة حقوق الانسان في جنوب افريقيا وناميبيا في الدورة الثالثة والأربعين للجنة حقوق الانسان .

٤١- وتقوم جمهورية الارجنتين بتقديم تبرعات مالية لفائدة صندوق الأمم المتحدة الاستئمانى لجنوب افريقيا وناميبيا كما تقوم بالدعائية المناوئة للفصل العنصري وتلعب دوراً نشطاً في الأنشطة المتعلقة بالعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وفي نيسان/ابريل ١٩٨٦ اشتراكاً الارجنتين في حلقة دراسية نظمتها الأمم المتحدة بشأن تقديم المساعدة والتأييد الدوليين للشعوب والحركات المكافحة ضد الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري ، وتولت نيابة رئاسة مثل هذه الحلقة التي عقدت في ياروندي بالكاميرون . ونحن نوعي الاستنتاجات والتوصيات المتمحضة عن هذه الحلقة الدراسية لاسيما تلك التي تشدد ، من وجهة نظر القانون الدولي ، على شرعية ما يقدم من مساعدة مادية واقتصادية وسياسية الى حركات التحرير التي تعترف بها الأمم المتحدة ومختلف المنظمات الإقليمية .

٤٢ - واخيراً تجدر ملاحظة أن محطات التلفزيون مافتئت تقدم منذ عام ١٩٨٣ برامج تتعلق بشرور الفصل العنصري وذلك لفرض ائرة الجماهير حول هذا الموضوع.

الحواشى

(١) احالت حكومة الارجنتين نص القانون رقم ٢٣،٢٢١ ويمكن الاطلاع عليه في ملفات مركز حقوق الانسان ، بامانة الأمم المتحدة .

(٢) فيما يتصل بالفرع ٣ (أ) من المبادئ التوجيهية الخاصة باعداد التقارير المقيدة بموجب المادة السابعة من الاتفاقية ينبغي استرقاء الانتباه الى ما يلي " حرصا على موافمة التشريع الارجنتيني لاحكام المادة الرابعة من الاتفاقية ، قامت السلطة التنفيذية بتوجيه مشروع قانون الى الكونغرس غرضه مكافحة التمييز بكافة أنواعه ، وقد تم اقرار مشروع القانون هذا مع التعديلات التي أدخلها مجلس النواب عليه واحتيل الى مجلس الشيوخ للموافقة النهائية عليه . ولم تتمكن مختلف اللجان التابعة لمجلس الشيوخ حتى الان من ابداء آرائها بشأنه والحكومة تأمل في أن ينتهي عما قرر بحث مشروع القانون هذا والموافقة عليه كيما يتتوفر لها صك يساهم في الغاء ومنع كافة أشكال التمييز أو التحرير على التمييز" .

(٣) تجدر الاشارة كذلك الى أن جمهورية الارجنتين صوتت موعدة القرارات المتصلة بهذه المسألة في الدورتين الثانية والاربعين والثالثة والأربعين للجنة حقوق الانسان ، وهي القرارات ٣/١٩٨٦ ، و ٤/١٩٨٦ ، و ٥/١٩٨٦ ، و ٦/١٩٨٦ ، و ٧/١٩٨٦ ، و ٨/١٩٨٦ ، و ٩/١٩٨٧ ، و ٧/١٩٨٧ ، و ١٠/١٩٨٧ ، و ١١/١٩٨٧ ، و ١٢/١٩٨٧ ، و ١٤/١٩٨٧